TD

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

TD/B/COM.3/86
14 February 2008

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة
للتجارة والتنمية

مجلس التجارة والتنمية
لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية
الدورة الثانية عشرة
جنيف، ٤-٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨

تقرير لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية

أولاً - موجز أعده الرئيس

ألف - البيانات الافتتاحية

١- أدلت بالبيانات الافتتاحية العامة أمانة الأونكتاد، ومجموعة الـ ٧٧ والصين، والمجموعة الآسيوية، والمجموعة الأفريقية، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبلدان المجموعة دال، وأقل البلدان نمواً، والاتحاد الأوروبي، ووفد إندونيسيا. وأشير إلى أن الدورة الثانية عشرة للجنة تتيح فرصة لتقييم التقدم المحرز خلال الأعوام الأربعة الماضية وللنظر في القضايا الرئيسية تمهيداً للأونكتاد الثاني عشر المقرر عقده قريباً. وشددت البيانات على ضرورة إيلاء الاعتبار اللازم لظروف المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في البلدان النامية، وبخاصة للمتطلبات المحددة لهذه المشاريع في أقل البلدان نمواً. ووجه الانتباه في هذا الصدد إلى الحاجة إلى (أ) تدعيم مشاركة القطاع الخاص في تحسين البنية الأساسية والقدرات الانتاجية؛ و(ب) تعزيز تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم عن طريق الروابط التجارية وبرامج تطوير المهارات؛ و(ج) اعتماد نهوج متعددة الأطراف في تيسير التجارة.

باء - النقل واللوجستيات (الإمداديات) وسلاسل القيمة العالمية

(البند ٣ من جدول الأعمال)

٢- سلطت أمانة الأونكتاد الضوء على القضايا الرئيسية المتصلة بإمداديات التجارة وإدماج المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم بفعالية في سلاسل القيمة العالمية على النحو الذي تمت مناقشته في الوثيقة TD/B/COM.3/84. وتشمل التحديات والفرص الرئيسية التي أشير إلى أنها تستدعي الاهتمام المستمر والعناية الواجبة من الأونكتاد البنية الأساسية، والاستثمار، وكفاءة خدمات التجارة والخدمات المتصلة بالنقل، والبيئة المواتية بوجه عام، والحوافز اللازمة لتنمية الشراكات والروابط بين القطاعين العام والخاص.

٣- وشملت مناقشة الخبراء التي تلت ذلك عروضاً قدمها ممثلون عن القطاعين العام والخاص. وأشاروا إلى الدور الذي يمكن أن تؤديه المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وروابطها بسلاسل القيمة العالمية في تدعيم وتعزيز التجارة بين الجنوب والجنوب (وعلى سبيل المثال الروابط في قطاع الأغذية الزراعية بين جنوب شرقي آسيا وغرب أفريقيا) وأهمية وجود تعاون دولي متسق ومتجانس في مجال تعزيز وزيادة قدرات العرض، وتيسير نقل التكنولوجيا والمعرفة. ومن منظور الشركات عبر الوطنية، لا تزال بعض التحديات تعترض تلبية طلب المستهلكين المتزايد تلبية فعالة في البلدان النامية. وفي إطار أنماط الإنتاج العالمية، يتطلب تحقيق المستوى الأمثل للناتج بأقل التكاليف الإمدادية والإدارية التصدي لمختلف التحديات التكنولوجية والعملياتية والسياسية والقانونية والمؤسسية التي تواجهها البلدان النامية، وتهيئة بيئة مواتية قابلة للاستمرار. وهذا ما اعتبره وكلاء الشحن أيضاً أمراً أساسياً لتيسير إدماج البلدان النامية في شبكات الإنتاج والتجارة العالمية. وفي هذا الصدد، سُلط الضوء على أهمية زيادة التعاون مع المنظمات الدولية كوسيلة فعالة لتحسين خدمات النقل وغيرها من الخدمات الداعمة للتجارة في البلدان النامية.

٤- وشدد ممثلو مؤسسات دعم القطاع الخاص وتنظيم المشاريع أيضاً على أهمية وجود بيئة مواتية لحفز تنظيم المشاريع وتيسير التجارة العالمية. واشاروا إلى أن توفير المهارات الأساسية وخدمات التوجيه لمنظمي المشاريع في البلدان النامية يلعب دوراً حيوياً في تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم أو المنشآت الصاعدة من الوصول إلى خدمات الدعم التجاري الحاسمة الأهمية، مثل التمويل، وتطوير ممارسات ومعايير تجارية ملائمة. وشدد عدد من الخبراء على الطبيعة المعقدة لسلاسل العرض العالمية الحالية وكذلك على مختلف الطرق الممكنة لتحقيق السلاسل المثلى - عن طريق إزالة الحواجز غير المرئية، واستخدام التكنولوجيات الناشئة والشراكات بين القطاعين العام والخاص في تطوير البنية الأساسية - مع عدم إغفال الحاجة إلى تحقيق توازن بين التدابير الرامية إلى تيسير التجارة والتدابير الرامية إلى حماية الإيرادات والأمن والحماية الصناعية.

جيم - تقرير اجتماع الخبراء المعني بالتعاون الإقليمي في مجال النقل العابر - حلول للبلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٥- عرض رئيس اجتماع الخبراء مداولات واستنتاجات اجتماع الخبراء الواردة في الوثيقة TD/B/COM.3/EM/30/3. وسلطت استنتاجات الاجتماع الضوء بصورة خاصة على أهمية التركيز على إيجاد حلول لتحديات النقل العابر على المستويات المتعدد الأطراف والإقليمي والثنائي والمحلي، وبصورة رئيسية عن طريق تنسيق الأطر القانونية وتحقيق المستوى الأمثل للنقل العابر. وفي هذا السياق، سُلط الضوء على أهمية استعراض منتصف المدة لبرنامج عمل المآتي.

٦- وقدمت أمانة الأونكتاد معلومات مشروع أُنجز مؤخراً لبناء القدرات في البلدان النامية غير الساحلية وبلدان العبور النامية، مع التركيز على التعاون في سلسلة النقل العابر. ويشمل المشروع مشاريع تجريبية لممرات العبور تربط بين (أ) جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وتايلند؛ و(ب) زامبيا وناميبيا؛ و(ج) أوروغواي وباراغواي. ويثبت هذا المشروع أن اتباع نهج منظم للممرات والتكتلات في مجال النقل العابر مفيد للشركاء من القطاعين العام

والخاص في البلدان النامية غير الساحلية وبلدان العبور النامية. ونجاح هذا النهج واستدامته أثبتهما استمرار أنشطة التكتلات في الممرات التجريبية الثلاثة جميعها في الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، بعد إنجاز المشروع.

دال - تقرير اجتماع الخبراء المعني بزيادة مشاركة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم للبلدان النامية في سلاسل القيمة العالمية

(البند ٤ من جدول الأعمال)

٧- عرض الرئيس تقرير اجتماع الخبراء الوارد في الوثيقة TD/B/COM.3/EM.31/3. ويركز التقرير على السياسات والتدابير اللازمة لإدماج المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في سلاسل القيمة العالمية وتحسين مشاركتها فيها. وكانت المصادر المرجعية الرئيسية التي استند إليها التقرير هي نتائج مشروع بحثي أُجري مؤخراً بالاشتراك بين الأونكتاد ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وجامعة فريبور بعنوان "تعزيز دور المشاريع الصغيرة والمتوسطة االحجم في سلاسل القيمة العالمية". وحدد التقرير العقبات الرئيسية التي تعوق مشاركة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في سلاسل القيمة العالمية في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، ويؤكد الحاجة إلى معالجة الاقتصاد غير الرسمي، والحاجة إلى الدعم والإصلاحات الطويلة الأجل في مجال حقوق الملكية، والائتمان والربط الشبكي، بالإضافة إلى الحالة الخاصة لمنظِمات المشاريع.

٨- ويشدد التقرير على أن السياسات الرامية إلى مساعدة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في المشاركة في سلاسل القيمة العالمية ينبغي أن (أ) تكون دينامية؛ و(ب) تراعي السلسلة برمتها وإدارتها؛ و(ج) تحسن قدرة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم على الوفاء بالمعايير الدولية، أو الابتكار أو التطوير؛ و(د) توفر إطاراً تنظيمياً ملائماً يشجع الأسواق التنافسية؛ و(هـ) تربط المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم بالجامعات ومراكز البحوث و(و) توفر التدريب في مجال تنظيم المشاريع؛ و(ز) تحسن الوصول إلى التمويل وتيسر الروابط التجارية المنظمة بين المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والشركات عبر الوطنية. وفي هذا الصدد، ثبت أن التدريب على تنظيم المشاريع، الذي يوفره برنامج إمبريتيك، وهو البرنامج المتكامل لبناء القدرات التابع للأونكتاد، بالغ الفائدة في بناء مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم ابتكارية ودينامية وقادرة على المنافسة دولياً عن طريق تقديم خدمات محددة في مجال التدريب على مهارات تنظيم المشاريع وإسداء المشورة، بما في ذلك ما يتصل منها بتعزيز الروابط التجارية.

٩- وتمت الإشارة إلى أحداث بالغة الأهمية تبرز التعاون المستمر منذ أمد طويل بين منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأونكتاد في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وتنظيم المشاريع مثل (أ) مؤتمر بولونيا وميثاقه الخاص بالسياسات المتعلقة بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في عام ٢٠٠٠، وهو المؤتمر الذي وضع مجموعة واسعة وشاملة من المبادئ لتحسين الاستجابة لقضايا واحتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في الاقتصاد العالمي؛ و(ب) مؤتمر اسطنبول الوزاري المعقود في عام ٢٠٠٤ والمعني بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وإزالة الحواجز التجارية؛ و(ج) مؤتمر طوكيو المعني بالمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم والتدويل وسلاسل القيمة العالمية، المعقود في عام ٢٠٠٧. والتحدي الذي يواجهه الأونكتاد ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي حالياً في جهودهما التعاونية هو تعزيز أنشطتهما البحثية المشتركة، مع أخذ التغيرات الجارية في المشهد التجاري العالمي في الحسبان والتعمق في التوصيات السياساتية المتعلقة بتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم.

هاء - تنفيذ استنتاجات اللجنة وتوصياتها المتفق عليها في دورتها الحادية عشرة، بما في ذلك تقييم عمل اللجنة منذ الأونكتاد الحادي عشر

(البند ٥ من جدول الأعمال)

١٠- قام ممثلون عن شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع وشعبة الهياكل الأساسية للخدمات من أجل التنمية والكفاءة في التجارة بعرض التقرير المرحلي (الوثيقة TD/B/COM.3/85). وأشاروا إلى أن تنفيذ ولاية شعبة الاستثمار والتكنولوجيا وتنمية المشاريع يتجلى بوضوح في بعض إنجازاتها الرئيسية وتأثير بحوثها ودراساتها التحليلية، والهيئات الحكومية الدولية والمساعدة التقنية. وأبرز هذه الأعمال وأكثرها فعالية هي (أ) برنامج الروابط التجارية؛ و(ب) برنامج إمبريتيك، وبخاصة في مجال تمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم من تحسين إيراداتها وصادراتها؛ و(ج) زيادة الاستعانة بالمصادر المحلية من جانب الشركات عبر الوطنية والشركات المحلية الكبيرة؛ و(د) حفز تنظيم المشاريع بين النساء والشباب. وأبدى عدد من الوفود اهتماماً كبيراً بتعاون الأونكتاد مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وغيرها من الوكالات الدولية، مثل مركز التجارة الدولية، في مجال تدويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم وتوسيع الروابط التجارية وبرامج إمبريتيك. وطُلب كذلك أن يُجري الأونكتاد تقييماً أكثر شمولاً لأثر أعماله المتصلة بالتعاون التقني وأن يعالج طلبات البلدان النامية التي لم تتمكن بعد، بسبب قيود الموارد، من إقامة مراكز لبرنامج إمبريتيك أو برامج للروابط التجارية.

١١- وذُكر أن الأنشطة التي تضطلع بها شعبة الهياكل الأساسية للخدمات من أجل التنمية والكفاءة في التجارة تجري وفقاً لولايتها المقررة بموجب توافق آراء ساو باولو ولما توفره التوصيات المتفق عليها للجنة من توجيه إضافي. ولا يزال التعاون بين الشُعب هو أسلوب عمل الشعبة؛ كما أن الأنشطة المتعلقة بالنقل وتيسير التجارة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُنفذ استناداً إلى الركائز الثلاث المترابطة لعمل الأونكتاد. ويجري نشر البحوث والدراسات التحليلية على نطاق واسع عن طريق المنشورات السنوية وغير المتكررة، بينما تُستخدم مبادرات المساعدة التقنية وبناء القدرات بحسب الاقتضاء في هذا المجال. ويستند العمل المتعلق ببناء توافق الآراء إلى المناقشات الفنية وإلى نتائج اجتماعات الخبراء المثمرة التي يحضرها عدد كبير من المشاركين والتي تركز على المواضيع الرئيسية لولاية الشعبة وبرامجها البحثية. وتستفيد الشعبة في عملها من التعاون المستمر مع المنظمات والكيانات الدولية الأخرى، وبخاصة في إطار الشراكة العالمية المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وشراكة التيسير العالمية، بالإضافة إلى منظمات المرفق دال المشاركة في مفاوضات منظمة التجارة العالمية المتعلقة بتيسير التجارة. وأحدثت الأنشطة التي اضطلعت بها الشعبة تأثيراً جيداً على رسم السياسات وتحسين القدرات في البلدان المستفيدة. وتمكنت الشعبة من الوفاء بوجه عام بالولاية المقررة بموجب توافق آراء ساو باولو؛ وسيتطلب تنفيذ المزيد من الأنشطة وجود موارد إضافية. وفي الختام، أشارت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إلى أن اللجنة قد نجحت في التشديد على العوامل الرئيسية المؤثرة في مشاركة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في سلاسل القيمة العالمية وعلى أهمية دور الوصول المفتوح إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

واو – مسائل أخرى
(البند ٦ من جدول الأعمال)

١٢- اتفقت اللجنة على أن ينظر في جدول أعمال الدورة القادمة للجنة بعد الأونكتاد الثاني عشر وعلى ألا تُعتمد توصيات متفق عليها بالنظر إلى انعقاد المؤتمر. وسيتضمن التقرير النهائي الموجز الذي أعده الرئيس بالإضافة إلى بيان بالمسائل الإجرائية وسيُقدم إلى مجلس التجارة والتنمية.

ثانياً – المسائل التنظمية

ألف – افتتاح الدورة

١٣- افتتح السيد خوليو فاسكيس (كوبا)، رئيس لجنة المشاريع وتيسير الأعمال التجارية والتنمية في دورتها الحادية عشرة، الدورة الثانية عشرة للجنة بقصر الأمم في جنيف، في ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٧.

باء – انتخاب أعضاء المكتب

١٤- انتخبت اللجنة، في جلستها العامة المعقودة في ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨، الأشخاص التالية أسماؤهم لعضوية مكتبها:

الرئيس: السيد المصطفي آية عمر

نواب الرئيس: السيد جورجي أفرامسيف (جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة)

السيد بول روجر باتيبوناك (الكاميرون)

السيد كارلوس سانتوس (إكوادور)

السيد فريدريك آرثر (النرويج)

السيد إدوارد براون (المملكة المتحدة)

المقرر: السيد سيوكون سن (الصين)

جيم – إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

١٥- في الجلسة ذاتها، أقرت اللجنة جدول الأعمال المؤقت المعمم في الوثيقة TD/B/COM.3/83. وبناءً على ذلك، أصبح جدول الأعمال للدورة الثانية عشرة على النحو التالي:

١- انتخاب أعضاء المكتب

٢- إقرار جدول الأعمال وتنظيم العمل

٣- النقل، واللوجستيات (الإمداديات)، وسلاسل القيمة العالمية

٤- تقارير اجتماعات الخبراء

٥- تنفيذ استنتاجات اللجنة وتوصياتها المتفق عليها في دورتها الحادية عشرة، بما في ذلك تقييم عمل اللجنة منذ الأونكتاد الحادي عشر

٦- مسائل أخرى

٧- اعتماد تقرير اللجنة إلى مجلس التجارة والتنمية

دال - اعتماد تقرير اللجنة المقدم إلى مجلس التجارة والتنمية

١٦- أذنت اللجنة، في جلستها العامة الختامية المعقودة في ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨، للمقرر بأن يُعد تقريراً عن الاجتماع، مع الموجز الذي أعده الرئيس بشأن البنود الموضوعية لجدول الأعمال، لتقديمه إلى مجلس التجارة والتنمية.

مرفق

الحضور

١- حضر الدورة ممثلو الدول التالية الأعضاء في الأونكتاد:

الاتحاد الروسي
الأرجنتين
إسبانيا
إسرائيل
إكوادور
ألبانيا
ألمانيا
الإمارات العربية المتحدة
إندونيسيا
أنغولا
أوغندا
إيران (جمهورية - الإسلامية)
إيطاليا
باراغواي
البرازيل
بلغاريا
بنغلاديش
بنن
بوتسوانا
البوسنة والهرسك
بولندا
بيرو
بيلاروس
تايلند
ترينيداد وتوباغو
تشاد
تونس
الجماهيرية العربية الليبية
الجمهورية التشيكية
الجمهورية الدومينيكية
الجمهورية العربية السورية
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة
جنوب أفريقيا
زمبابوي
سري لانكا
سلوفينيا
السودان
صربيا
الصين
العراق
غانا
فرنسا
الفلبين
فنلندا
فييت نام
قطر
الكاميرون
كوبا
كوت ديفوار
الكونغو
كينيا
ليسوتو
مالي
ماليزيا
مدغشقر
مصر
المغرب
المكسيك
المملكة العربية السعودية
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية
منغوليا
موريتانيا
موزامبيق
نيجيريا
هايتي
الهند
هندوراس
الولايات المتحدة الأمريكية
اليابان
اليمن
اليونان

٢- وكانت الدولة التالية التي لها مركز المراقب ممثلة في اللجنة:

الكرسي الرسولي

٣- وكانت المنظمات الحكومية الدولية التالية ممثلة في اللجنة:

مجموعة دول أفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ

الاتحاد الأفريقي

وكالة التجارة الدولية والإعلام والتعاون

الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

الجماعة الأوروبية

جامعة الدول العربية

المنظمة الدولية للفرانكوفونية

٤- وكانت الوكالة المتخصصة التالية ممثلة في اللجنة:

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

٥- وكانت المنظمات غير الحكومية التالية ممثلة في اللجنة:

الفئة العامة

المركز الدولي للتجارة والتنمية المستدامة

منظمة فيلاج سويس غير الحكومية (VSONG)

السيد أدالبير نوغا، المدير المؤسس، جنيف

الفئة الخاصة

الاتحاد الدولي لرابطات وكلاء الشحن

الرابطة الدولية للنقل المتعدد الوسائط

٦- وحضر الدورة الخبراء المشاركون في المناقشة التالية أسماؤهم:

٤ شباط/فبراير ٢٠٠٨

السيد فيليب رينييه، المعهد العالي للدراسات الدولية والإنمائية بجامعة جنيف (Graduate Institute of International and Development Studies, University of Geneva)

السيد أندرياس فوغل، رئيس سلسلة الإمدادات بمؤسسة بروكتر آند غامبيل (Oral Care, Central Eastern Europe, Middle East and Africa, Procter and Gamble)

السيد ماركو سنغاليتي، المدير العام للاتحاد الدولي لرابطات وكلاء الشحن

السيد نانا بواتينغ، مدير إمبريتيك غانا

السيد كريستيان دافيد مولر، نائب الرئيس، Global Rail Markets, ABB

السيد مارك غ. واتس، Six Sigma Champion for Europe, Middle East and Africa, DuPont

السيد جون بول دوبريه، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمؤسسة SGS

الثلاثاء، ٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨

السيد ريغوبرتو غاوتو فييلمان، السفير، البعثة الدائمة لباراغواي

السيد ديمتري غودونوف، السكرتير الأول، البعثة الدائمة للاتحاد الروسي

السيد فرانسوا جيلاردوني، كبير المدربين، بمؤسسة FONGIT-Hightech Business Incubator

السيدة ماري فلورانس ايستيميه، نائب المدير، مركز تنظيم المشاريع، والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والتنمية المحلية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

- - - - -